

تقرير

مصائب سوريا
في لبنان.. كوارث

محمد وهبة

«وطأة تداعيات النزوح السوري أكبر من قدرة اقتصاد لبنان على امتصاصها». هذه العبارة وردت أمس في تقرير أطلقه البنك الدولي في قاعة «وست هول» في الجامعة الأميركية بعنوان «وطأة الأزمة السورية»، خلفية هذا الكلام مبنية على أن البنك الدولي يعلم «مكامن الضعف في الاقتصاد اللبناني». أما أهدافه فيمكن اختصارها باقتراح: «التمويل الخارجي»، و«الإصلاح الداخلي»، أو المزج بين الخيارين. أين باقي الخيارات؟ يبدو أن المعنيين في لبنان غير معنيين بالإجابة

لا يترك البنك الدولي فرصة إلا يكون حاضراً لتقديم رأيه ومشورته واقتراحاته وخلاصاته. تقريره الأخير عن الأزمة السورية وتداعياتها على اقتصاد لبنان ليس الأول من نوعه، بل هو عبارة عن خلاصة تقارير عدة ذكرت التأثيرات التي تطاول اقتصاد لبنان. يأتي كلام البنك الدولي بعيداً عن أي حضور رسمي في هذا المجال؛ فالمعنيون مقضرون إلى حد العجز، لا بل إن المهتمين يرغبون بتلميع مواقفهم على المنابر السياسية فقط. لم يحضر أي منهم، باستثناء بعض وزراء «المستقبل» السابقين، لمناقشة التقرير، تاركين للبنك الدولي ساحة الأرقام والتقدير والترتب والخيارات ليلعب فيها وحيداً وليكون مصدراً مقررماً لسياساتهم «الوطنية».

على أي حال، إن ما يطرحه البنك الدولي يمكن اختصاره على النحو الآتي:

كل سنة صراع في سوريا تكلف لبنان حصة في النمو الاقتصادي تقدر بنحو 2,9%، لذلك يتوقع أن يكون النمو في عام 2013 أقل من 1,5% ونسبة مماثلة في عام 2014، وذلك بدلاً من نسبة تزيد على 4% كانت مقدرة لهاتين السنتين.

كل سنة صراع في سوريا تكلف إنفاقاً إضافياً يقدر بنحو 1,1 مليار دولار. كل سنة صراع في سوريا تكلف تقلصاً



بعض المناطق التي استقبلت النازحين ستنشهد طلباً على استخدام طرقها بنسبة 50% مع ارتفاع معدلات الزحمة (مروان طحطح)

تحرك مطلب

هيئة التنسيق، تعود الى الاضراب في 26 تشرين الثاني

مشتركة بين الاساتذة والمعلمين والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والاجراء والمياومين يومي الاثنين والثلاثاء 11 و12 تشرين الثاني، على ان تحدد المراكز والمواعيد لاحقاً من قبل هيئات التنسيق في المحافظات، وذلك من اجل التحضير للاضراب والاطلاع على المستجدات.

5- مواصلة الاتصالات برئيس واعضاء اللجنة النيابية الفرعية، وبالكتل النيابية والقوى السياسية كافة، ليحمل الجميع مسؤولياتهم حيال الشعب اللبناني الذي يدفع تكاليف هذا الوضع المازوم في حياته اليومية، والذي لم يعد بإمكانه تحمل هذا الوضع ونتائج السلبية أمنياً واجتماعياً وتربوياً.

6- ان هيئة التنسيق النيابية ان تتخذ هذا الموقف، فذلك إسهماً منها في تحمل المسؤولية الوطنية والنقابية تجاه من تمثل، إلا أنها تدرك في الوقت عينه، ان مواجهة حال الجمود والفراغ والشلل في مؤسسات الدولة من مسؤولية الجميع، وخصوصاً الذين يدفعون أعباء وتكاليف هذه الحال، وعليه، فهي تتوجه الى الجميع والى كل قوى وهيئات المجتمع المدني بالدعوة الى أخذ المبادرة والتحرك معاً كل من موقعه رفضاً لسياسة التسبب والفراغ والشلل في كل المؤسسات الدستورية والمعتمدة من المسؤولين، وتعلن استعدادها للتشاور والتعاون مع كل المتضررين من أجل مواجهة الركود السياسي والاقتصادي المفروض قسراً على الشعب اللبناني. (الأخبار)

والمياومين وسائر الاسلاك الأخرى. 2- إن هيئة التنسيق النيابية إذ تقدر جهود رئيس وأعضاء اللجنة النيابية الفرعية، فهي تعتبر أن ليس بحوزتها ما تنقله الى الموظفين ويطمئنهم الى مصير حقوقهم، على أمل أن يتحقق هذا الامر مع نهاية المهلة المطلوبة من رئيس اللجنة في 15 تشرين الثاني المقبل، إلا أنها في الوقت عينه ترى ان المعلمين والموظفين والمتقاعدين والاجراء قد اكتفوا طويلاً بنار الغلاء ولم يعد في استطاعتهم الاستدانة لدفع ما يتوجب عليهم لتأمين لقمة العيش لعائلاتهم. لقد مر عامان على احقية السلسلة لكنها حتى الآن ما زالت دون اقرار.

3- لأن حال الشلل والجمود في المؤسسات الدستورية ينعكس جموداً على السلسلة ويحول دون اقرارها، لا بل يضعها في مهب الريح لذلك قررت هيئة التنسيق النيابية التوصية الى هيئاتها بالآتي: تنفيذ اضراب في جميع الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة وفي معاهد التعليم المهني والتقني وفي الوزارات ومؤسسات الادارة العامة والسراي في المحافظات والاقتصادية وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه 26 تشرين الثاني، وذلك من أجل اقرار السلسلة على اساس الاتفاقات والتعهدات، ووفق بنود المذكرة المقدمة للجنة النيابية الفرعية ودون فرض ضرائب على الفقراء، ومن أجل إعادة العمل في مؤسسات الدولة الدستورية المشلولة (تشكيل الحكومة - المجلس النيابي).

4- الدعوة الى عقد جمعيات عمومية

حتى الآن أي رد على مضمون المذكرة التي قدمتها منذ حزيران الماضي الى اللجنة. وهي بالتالي لم تتلق أجوبة تطمئن القطاعات حول مطالبها وحقوقها، وذلك ما يترك تساؤلات عند الهيئة عن اسباب عدم اطلاقها على أمر يعينها مباشرة وله تأثيرات مستقبلية على المعلمين والموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والاجراء

حكومة تتشكل لمتابعة حاجات البلد والمواطنين الامنية والمعيشية، ولا مجلس نيابي ينعقد في جلسته العامة لاقرار سلسلة الرتب والرواتب وسائر مشاريع القوانين».

واعلنت الهيئة في بيان لها:

1- على الرغم من تكرار اللقاءات والزيارات لرئيس واعضاء اللجنة النيابية، فإن هيئة التنسيق لم تتلق

اخيراً، حسمت هيئة التنسيق النقابية قرارها، وقررت الخروج من حال الانتظار والدعوة الى اضراب عام يوم الثلاثاء في 26 تشرين الثاني، يشمل جميع الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة ومعاهد التعليم المهني والتقني والوزارات ومؤسسات الادارة العامة والسراي في المحافظات والاقتصادية. الا ان هيئة التنسيق النقابية تراهن على مشاركة اوسع من قوى وهيئات المجتمع المدني، إذ دعتها الى «أخذ المبادرة والتحرك معاً، كل من موقعه، رفضاً لسياسة التسبب والفراغ والشلل في كل المؤسسات الدستورية والمعتمدة من المسؤولين»، واعلنت الهيئة «استعدادها للتشاور والتعاون مع كل المتضررين من أجل مواجهة الركود السياسي والاقتصادي المفروض قسراً على الشعب اللبناني»، في اشارة من هيئة التنسيق الى جهوزيتها لاقامة تحالف واسع «إسهماً منها في تحمل المسؤولية الوطنية والنقابية تجاه من تمثل، وادراكها ان مواجهة حال الجمود والفراغ والشلل في مؤسسات الدولة هي من مسؤولية الجميع، وخصوصاً الذين يدفعون أعباء وتكاليف هذه الحال».

وعقدت هيئة التنسيق النقابية اجتماعاً في نقابة المعلمين، تدارست خلاله نتائج لقاءاتها مع رئيس واعضاء اللجنة النيابية الفرعية المولجة درس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب، و«حال الفراغ والجمود والتعطيل في كل مؤسسات الدولة الدستورية والادارية، فلا

شركة العطرني العقارية

Head Quartered in Beirut, Atrouny is a leading provider of specialized real estate solutions, products, tools and services.

Our areas of expertise include:

- الأراضي
- العقارات السكنية
- المكاتب والمساحات التجارية الأخرى
- شراء وبيع
- تأجير واستئجار
- قوائم الملكية
- تمويل الإسكان والمساكن

شقق فخمة وأراضي مفروزة للبيع

مختلف المساحات بأسعار مدروسة

بعض الفرع المرادها الحارسة مار نعل الليرة عن سعادة مونسفريد سوب. رملة السط، فردان و كسروان

T/F +961 5 950188 | Hazmieh, Mar. Takla Street- http:// www.atrouny.com | Email: info@atrouny.com

<p style="font-weight: bold; color: blue;">Issam Atrouny</p> <p>+961 3 153015 +961 3 408323</p>	<p style="font-weight: bold; color: blue;">Hady Atrouny</p> <p>+961 3 556800 +961 70 556800</p>	<p style="font-weight: bold; color: blue;">Faysal Atrouny</p> <p>+961 3 868291 +961 71 460047</p>
---	---	---